



قتل الغرام ولا عزاء للمغرمين
رحل الصباح ...
لم يعد هناك عاشقين
رقص الظلام
رقص الظلام فوق وجوه الكادحين
تراه يبني قصوره
فوق جثث الضائعين
قتل الغرام
والمسكينة لا تزل
ترقب مولد القمر الحزين
والمسكينة ترسم لوحاتها
فلا ألوان لا أقلام
لا شيء إلا السكين
لا شيء يدفع بردوتها
لا حب لا عشق
لا شيء من شعر الأولين
قتل الغرام
ولم يزل هناك متيمين
يرقبون همهمات المطر
عل المطر يمطر حنين
ينسجون فساتين الأمل

ربما يأتي الخالدون
قتل الغرام
لم يزل في الصدر كلام
لم يزل بين الأتامل طنين
والمرأة في جوف الصحراء
تلد بنات وبنين
والسطوة الخرقاء تعلو
وتعلو فوق جباه المعدمين
قتل الغرام
والحب واقف فوق القمر
يتأسى من ليله الدفين
يشكو لربه من البشر
يحكى حكايته للراجلين
فلا صوت يجيبه إلا القدر
لا يوجد إلا الآنين
قتل الغرام
وكلما أراد الحياة
يجهز عليه القاتلين